

Positive thinking skills and their relationship to social communication skills among sixth grade learners " a field study in Latakia city"

Dr. Maisaa Hamdan*
Rafif Ahmad** 

(Received 17 / 2 / 2025. Accepted 5 / 5 / 2025)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to identify the relationship between positive thinking skills and social communication skills in the social studies subject in the city of Latakia.

To verify the research objectives, the descriptive correlational approach was used, and two questionnaires were prepared, one for positive thinking skills and the other for social communication skills. The research sample consisted of (282) male and female learners for the academic year 2024_2025.

The most notable results were achieved

The degree of possession of sixth grade learners in city of Latakia by positive thinking skills and social communication skills in the social studies subject is average.

Sixth grade learners possession of positive thinking skills was moderate to the skills of accepting personal responsibility it is low for the skill of love and cognitive openness and high for the skill of positive expectations and optimism

Sixth grade learners have high verbal social communication skills, while non- verbal communication skills are low.

The relationship between social communication skills and positive thinking skills is direct, and social communication skill increase in positive thinking among learners, the researcher made several Recommendations, the most important of which are: training basic education teachers to use positive thinking skills and social communication skills in the educational process in social studies.

The necessity of developing positive thinking skills and social communication skills among sixth grade learners.

Kay words: positive thinking, social communication skill (verbal, nonverbal), sixth grade learners.

Copyright  :Latakia University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor - Faculty of Education - Latakia University - Syria

**PhD Student - Faculty of Education - Latakia University - Syria

مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بمهارة التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

د. ميساء حمدان *

رفيف أحمد ** 

(تاريخ الإيداع 17 / 2 / 2025. قبل للنشر في 5 / 5 / 2025)

□ ملخص □

هدف هذا البحث إلى تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي في مادة الدراسات الاجتماعية بمدينة اللاذقية، وللتحقق من أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم إعداد استبانتين إحداهما لمهارات التفكير الإيجابي، وأخرى لمهارة التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة البحث من (282) متعلما ومتعلمة للعام الدراسي 2025/2024

وتوصل البحث إلى نتائج أبرزها:

درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي في مادة الدراسات الاجتماعية متوسطة، ودرجة متعلمي الصف السادس الأساسي في مهارات التفكير الإيجابي أتت متوسطة في مهارة تقبل المسؤولية الشخصية، ومنخفضة في مهارة حب الانفتاح المعرفي، ومرتفعة في مهارة التوقعات الايجابية والتفاؤل.

درجة متعلمي الصف السادس الأساسي في مهارة التواصل الاجتماعي اللفظي مرتفعة، في حين أتت مهارة التواصل غير اللفظي منخفضة.

جاءت العلاقة بين مهارة التواصل الاجتماعي، والتفكير الإيجابي طردية ذات تأثير متبادل، ومهارة التواصل الاجتماعي تزداد بزيادة التفكير الإيجابي لدى المتعلمين.

وقدمت الباحثة توصيات أهمها:

تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي على استخدام مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ولا سيما في مادة الدراسات الاجتماعية.

ضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي في الصف السادس الأساسي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي (اللفظية، وغير اللفظية)، متعلمو الصف السادس الأساسي.



حقوق النشر: مجلة جامعة اللاذقية- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* استاذ مساعد - كلية التربية - جامعة اللاذقية - سوريا

**طالبة دكتوراه - كلية التربية - جامعة اللاذقية - سوريا

مقدمة

في ظلّ التطوّر التكنولوجي الذي أحدث تغيرات جذرية في مجالات الحياة كلها، والتي بدورها شكلت تحدياً أمام المجتمعات الإنسانية؛ حيث فرضت أساليب، وطرقاً جديدة تعتمد على المنافسة في جميع المؤسسات، وبالأخص مؤسسات التعليم كونها تُعنى ببناء، وتزويد المتعلمين بمهارات معينة، والتي أصبحت من أولوياتها في أي سلم تعليمي، ولجميع المراحل، والمواد الدراسية، وفي مقدمتها مهارة التواصل الاجتماعي التي تمثل العمود الفقري للمجتمع، فبدونها لا يمكن لأية جماعة إنسانية أن تحيا، وتستمر [1] خاصة أنها تعمل على إشباع الحاجات النفسية للمتعلمين، كالحاجة إلى النجاح، والوجود الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي، فكلما كان المتعلم على وعي بأهمية التواصل، وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تنوّعت فرصه الاجتماعية [2] ولقد ركّز المركز الوطني لتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية عام 2013 على كفايات أساسية، أولها: مهارات التواصل الاجتماعي كونها تركز على التفاعل بين المتعلمين من خلال تبادل المعلومات، والمعارف، وتنمي قدرتهم على الحوار [3]، وثانيها: مهارات التفكير لدورها في توظيف المعارف المكتسبة في مواقف الحياة، وتعد مهارة التواصل الاجتماعي من أجود أنواع المهارات التي قد تسهم في تكوين تفكير إيجابي فعال يساعد المتعلمين على التخلص من المشاعر السلبية التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم، من خلال إدراكهم لأنفسهم أولاً، وللآخرين ثانياً، والمستقبل [4] ويزيد من وعيهم بأفكارهم أكثر من خلال الحديث الذاتي الإيجابي [5] ، وهناك العديد من المؤتمرات التي أوصت بضرورة التركيز على مهارات التفكير بمختلف أشكالها، ومهارة التواصل الاجتماعي لأنها أهداف رئيسة في العملية التعليمية التربوية، كالمؤتمر الدولي للتربية [6] في جنيف، وكذلك مؤتمر تطوير المؤسسات التعليمية على الصعيد المحلي في دمشق [7].

مشكلة البحث:

تؤدي المهارات على اختلاف أشكالها دوراً فعالاً في مواجهة الانفجار العلمي المعرفي كونها الهدف الأسمى الذي تسعى لتحقيقها الاتجاهات التربوية الحديثة في جميع مراحل التعليم كلها لا سيما مهارات التفكير الإيجابي كونها من أهم أشكال التفكير التي تركز على النواحي الإيجابية، وتنمي الشخصية السوية المتمتعة بمظاهر إيجابية كالطمأنينة، والثقة بالنفس، والإدراك الواقعي للقدرات، كتحمل المسؤولية، والثبات الانفعالي [8]. ولقد تولد الإحساس بمشكلة البحث نتيجة الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بتتمة التفكير بعامة، ومهارات التفكير الإيجابي بخاصة، فهناك العديد من الدراسات أوصت بالعمل على غرس مفاهيم التفكير الإيجابي لدى المتعلمين، وتضمينه في المقررات الدراسية، والاهتمام به كخبرة يمكن استغلالها في العملية التعليمية كدراسة كل من [9]، ودراسة [10] ولما كانت مهارة التواصل الاجتماعي تمثل عصب البقاء والاستمرار لكل مجتمع [11]، وتعد ركناً أساسياً في تفاعل المتعلم الإيجابي في جميع المواقف، وذلك من خلال الصوت، والإشارة وتعبيرات الوجه [12]، وعلى المستوى المحلي أكد المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية السورية على مهارات عدة منها مهارة التواصل الاجتماعي التي تنمي قدرة المتعلمين على الحوار، والتواصل مع الآخرين [3] وهناك دراسات أوصت بضرورة الاهتمام بمهارات التواصل الاجتماعي، وإكساب المتعلمين هذه المهارات من خلال المناهج الدراسية، والبرامج التدريبية لتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للمتعلمين كدراسة [13]، ودراسة [3]، وبما أن مهارات التفكير الإيجابي من المهارات المهمة التي ينبغي تنميتها، وإكسابها للمتعلم في جميع المراحل التعليمية تم إجراء هذه البحث الميدانية لتعرّف العلاقة بين مهارات التفكير

الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي، وبالتالي يتحدد سؤال البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- إظهار أهمية مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي لدى المتعلمين.
- توجيه أنظار الباحثين لهذه المهارات استجابةً لتوصيات الدراسات المعنية بمجال التربية وضرورة تنميتها في جميع مراحل التعليم، ومختلف الصفوف الدراسية، والمواد الدراسية الأخرى.
- إظهار أهمية الصف السادس الأساسي كصف له أهميته ضمن مرحلة تأسيسية لجميع جوانب شخصية المتعلم الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، والانفعالية.
- قد تفيد نتائج هذه البحث في توجيه أنظار المعنيين في وزارة التربية لتعزيز مهارات التفكير الإيجابي، وكذلك مهارة التواصل الاجتماعي.
- يهدف هذا البحث إلى تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية.

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية. ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
2. ما درجة توافر مهارة تقبل المسؤولية الشخصية لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
3. ما درجة توافر مهارة حب الانفتاح المعرفي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارة التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية. ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

1. ما درجة توافر مهارة التواصل اللفظي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
2. ما درجة توافر مهارة التواصل غير اللفظي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

فرضيات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث صيغت الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة ($a=0.05$):

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية.
2. لا يمكن التنبؤ بمهارات التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي من خلال مهارات التفكير الإيجابي لديهم.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث ومتغيراته وأهدافه؛ وذلك من خلال اختيار عينة البحث (متعلمي الصف السادس الأساسي)، وإعداد اختبارين أحدهما لمهارات التفكير الإيجابي، والآخر لمهارة التواصل الاجتماعي، وذلك لتعرف العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي، والذي يعرف بأنه المنهج الذي يعنى بدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، فضلاً عن توصيف العلاقة وتحديدها سالبة أم موجبة ثم عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها [14]

حدود البحث:

تم إجراء البحث ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (2024-2025).
- **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على عينة من متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية.
- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية بمهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي (اللفظية، وغير اللفظية).

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع متعلمي الصف السادس الأساسي والبالغ عددهم (10156) متعلماً ومتعلمة في العام الدراسي (2024 - 2025)، موزعين على مدارس الحلقة الأولى وعددها (57) مدرسة وفق (دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في محافظة اللاذقية، 2024)، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة شملت خمس مدارس، تضم (19) شعباً، وشملت على (590) متعلماً ومتعلمة من متعلمي الصف السادس الأساسي، ثم تم سحب عين عشوائية طبقية تبعاً لعدد الشعب بنسبة (50%) من المتعلمين، وقد بلغت (295) متعلماً ومتعلمة عند تطبيق أداة البحث. وبعد استعادة الاختبارات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي أصبحت عينة البحث (282) متعلماً ومتعلمة.

أدوات البحث: تتجلى أدوات البحث في الاختبارات الآتية:

أ. اختبار مهارات التفكير الإيجابي:

- **إعداد الاختبار:** صيغت عبارات الاختبار بعد الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بمهارات التفكير الإيجابي، كدراسة كل من [15، 16، 17] وبعد ذلك قامت الباحثة بوضع عدد من العبارات لكل مهارة في الاختبار، ولكل عبارة أربعة بدائل، وقد بلغ عدد عبارات الاختبار في صورته الأولية (15) عبارة، وأصبحت بعد التعديل وعرضها على المحكمين (18) عبارة، موزعة على (3) مجالات للمهارات، وهي: (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وتقبل المسؤولية الشخصية، وحب الانفتاح المعرفي)، ولكل مهارة ست درجات، وروعي عند صياغة عبارات الاختبارين صياغتها بلغة واضحة وسليمة، واتفاقها مع التعريف الإجرائي لكل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي. وتمت الاستجابة على عبارات الاختبار من خلال اختيار واحد من البدائل الآتية (أ- ب- ت- ث). واعتمد مفتاح التصحيح على النحو الآتي: يحصل المتعلم على درجة (1) في حال كانت الإجابة صحيحة، و(0) إذا كانت الإجابة خاطئة، وتتراوح درجات الاختبار ككل بين (0 - 18) درجة، كما تتراوح درجات كل مهارة من مهارات الاختبار (التوقعات الإيجابية والتفاؤل،

وتقبل المسؤولية الشخصية، وحب الانفتاح المعرفي) بين (0 - 6) درجات. وتم الاعتماد على المعيار الآتي في الحكم على درجة إجابات الاختبار، من خلال تحديد المدى ($3/18=6$) درجات:

- الاختبار ككل: يحصل المتعلم على درجة منخفضة إذا كانت أقل من 6، ومن 6 - 12 تكون الدرجة متوسطة، وأكثر من 12 تكون الإجابة مرتفعة.
- كل مهارة من مهارات الاختبار (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وتقبل المسؤولية الشخصية، وحب الانفتاح المعرفي) يحصل المتعلم على درجة منخفضة إذا كانت أقل من درجتين، ومن 2 - 4 درجات تكون متوسطة، وأكثر من 4 درجات تكون مرتفعة.

- حساب زمن الاختبار: حدد زمن الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الآتية: زمن الاختبار = [زمن انتهاء المتعلم الأول من الإجابة (12) + زمن انتهاء آخر متعلم من الإجابة (16)] / 2: فكان زمن الاختبار (15) دقيقة.

- صدق اختبار مهارات التفكير الإيجابي: - صدق المحتوى: عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث الدقة العلمية في صوغ العبارات، ومدى ملائمة لغة أسئلة الاختبار لمستوى متعلمي الصف السادس الأساسي، ومن ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين التي تم الأخذ بها، يجب إضافة ثلاث عبارات هي (عادةً ما تطلب مني المعلمة تصحيح إجابة زملائي، وهذا ما يجعلني أشعر عند النظر إليهم وجهاً لوجه ب: الضعف، القلق، عدم الأمان، الأهمية- عادةً ما يصفني الناس بأني شخص: يُعتمد عليه، يعتمد على غيره، يهرب من مسؤوليته، مهتم لكن لا يُعتمد عليه- طلبت إلي المعلمة أن أذكر العمل الذي أمارسه وقت فراغي فقلت لها: أفضل النوم والراحة، ألعب الكرة في الشارع، ألعبُ بالألعاب الإلكترونية، أقرأ معلومات جديدة من الكتب والمجلات)، وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير الإيجابي جاهزاً للاستخدام في التجربة الاستطلاعية. - صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (46) متعلماً ومتعلمة من متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية من خارج عينة البحث في مدرسة نضال كاسر إسماعيل وحساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية له والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات.

جدول (1): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات اختبار التفكير الإيجابي مع الدرجة الكلية لكل مهارة

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**0.803	0.000	7	**0.624	0.000	13	**0.68	0.000
2	**0.577	0.000	8	**0.608	0.000	14	**0.555	0.000
3	**0.832	0.000	9	**0.5	0.000	15	**0.738	0.000
4	**0.618	0.000	10	**0.688	0.000	16	**0.518	0.000
5	**0.895	0.000	11	**0.645	0.000	17	**0.711	0.000
6	**0.637	0.000	12	**0.586	0.000	18	**0.406	0.005
الدرجة الكلية للمهارة الأولى	**0.808	0.000	الدرجة الكلية للمهارة الثانية	**0.86	0.000	الدرجة الكلية للمهارة الثالثة	**0.656	0.000

*دال عند مستوى دلالة (0.01).

*دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (0.406، و 0.895) وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للاختبار مقبول وأنه صادق بنائياً، ويعدّ صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** لحساب صدق المقارنة الطرفية تمت مقارنة درجات الفئات المتطرفة لعينة المتعلمين الاستطلاعية من خلال ترتيب درجات الإجابات، ترتيباً تنازلياً. ثم اختيار أعلى (25%) من الدرجات المحصلة على هذا الاختبار التي تمثل الفئة العليا من الدرجات، وقد بلغت (12) متعلماً، ومقارنتها بأدنى (25%) من الدرجات التي تمثل الفئة الدنيا، وقد بلغت (12) متعلماً، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الفئتين لكل مجموعة من العينة الإحصائية باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2): صدق المقارنة الطرفية على اختبار مهارات التفكير الإيجابي لمتعلمي الصف السادس الأساسي

اختبار مهارات التفكير الإيجابي	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (P)
	الربع الأدنى	6.92	2.97	-11.02	0.000
	الربع الأعلى	16.75	0.87		

يتبين من خلال الجدول (2) أن قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من (0.05)، ودالة عند مستوى (0.05)، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الربع الأعلى ومتوسط درجات الربع الأدنى على مستوى الاختبار ككل، الأمر الذي يدل على أن الاختبار صادق وقادر على قياس ما وضع لأجله.

- **معامل التمييز لاختبار مهارات التفكير الإيجابي:** تم حساب معامل تمييز كل عبارة من عبارات اختبار مهارات التفكير الإيجابي وفق الخطوات الآتية: ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = 46) تنازلياً، ثم المقارنة بين أعلى (25%) من الدرجات وأدنى (25%) من الدرجات وأفراد العينة الاستطلاعية. وقد رتب الباحث درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الاختبار تنازلياً وقارنت بين أعلى 12 درجة وأدنى 12 درجة، وتم حساب معامل التمييز لكل عبارة من عبارات الاختبار وفق المعادلة الآتية: معامل التمييز = (ص ع - ص س) / ن. وقد تراوحت قيم معاملات التمييز لعبارات الاختبار بين (0.33-0.83)، وجميعها معاملات تمييز جيدة. وتدل على أن البنود قادرة على التمييز بين المتعلمين الممتازين والضعيفين.

- **معاملات سهولة بنود اختبار مهارات التفكير الإيجابي وصعوبتها:** حُسبت معاملات سهولة عبارات الاختبار، وقد بلغ متوسط معامل السهولة (0.59)، ومتوسط معامل الصعوبة (0.41) وتقع معاملات السهولة بين (0.21-0.79). وهي قيم مقبولة.

- **ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابي:** تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقتين هما: - طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على عينة استطلاعية تكونت من (48) متعلماً ومتعلمة من متعلمي الصف السادس الأساسي، وكانت النتائج موضحة في الجدول (3).

الجدول (3): معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابي الموجه إلى عينة البحث الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ

اختبار مهارات التفكير الإيجابي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)
	18	0.824

يتبين من قراءة الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات على مستوى الاختبار ككل بلغت (0.824). وهي قيمة عالية إحصائياً كمؤشر على ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابي.

- **طريقة التجزئة النصفية:** قسم الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، ويضم الثاني البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصفين، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى

تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان برون (Spearman-Brown) ومعادلة غوتمان (Guttman Split-Half)، وكذلك على مستوى الاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول (4). ومن قراءته يتبين أن معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (0.708)، والارتباط بعد التعديل بلغ (0.829)، كما بلغ معامل غوتمان (0.819) وهي قيم جيدة، وتدل على ثبات الأداة.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية

اختبار مهارات التفكير الإيجابي	معامل الارتباط بيرسون قبل التعديل	معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التعديل	غوتمان
	0.708	0.829	0.819

يُستنتج مما سبق أن اختبار مهارات التفكير الإيجابي قد حقق الشروط السيكمترية الجيدة، وأصبح صالحاً للتطبيق، نظراً لتوافر مؤشرات جيدة لصدقه وثباته.

ب. اختبار مهارة التواصل الاجتماعي:

- **إعداد الاختبار:** صيغت عبارات اختبار مهارة التواصل الاجتماعي بعد الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بمهارة التواصل الاجتماعي، كدراسة [3]، ودراسة [18]، ودراسة [19]، وبعد ذلك قامت الباحثة بوضع عدد من العبارات لكل مهارة في الاختبار، ولكل عبارة أربعة بدائل، وقد بلغ عدد عبارات الاختبار في صورتها الأولية (13) عبارة، وأصبحت بعد التعديل وعرضها على المحكمين (14) عبارة، موزعة على مجالين للمهارة، وهي: مهارة التواصل اللفظي، ومهارة التواصل غير اللفظي، لكل مهارة سبع درجات، وروعي عند صياغة عبارات الاختبارين صياغتها بلغة واضحة وسليمة، واتفاقها مع التعريف الإجرائي لكل مهارة من مهارات التواصل الاجتماعي، اللفظي، وغير اللفظي، وتمت الاستجابة على عبارات الاختبار من خلال اختيار واحد من البدائل الآتية (أ - ب - ت - ث). واعتمد مفتاح التصحيح على النحو الآتي: يحصل المتعلم على درجة (1) في حال كانت الإجابة صحيحة، و(0) إذا كانت الإجابة خاطئة، وتتراوح درجات الاختبار ككل بين (0 - 14) درجة، كما تتراوح درجات كل مهارة من مهارات الاختبار (التواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي) بين (0 - 7) درجات. وتم الاعتماد على المعيار الآتي في الحكم على درجة إجابات الاختبار، من خلال تحديد المدى (4.67=3/14) درجات:

- الاختبار ككل: يحصل المتعلم على درجة منخفضة إذا كانت أقل من 4.67، ومن 4.68 - 9.35 درجة تكون متوسطة، ومن 9.36 - 14 درجة تكون مرتفعة.

- كل مهارة من مهارات الاختبار (التواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي) يحصل المتعلم على درجة منخفضة إذا كانت أقل من 2.33، ومن 2.34 - 4.67 درجات تكون متوسطة، وأكثر من 4.68 درجات تكون مرتفعة.

- **حساب زمن الاختبار:** حدد زمن الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الآتية: زمن الاختبار = [زمن انتهاء المتعلم الأول من الإجابة (11) + زمن انتهاء آخر متعلم من الإجابة (14)] / 2: فكان زمن الاختبار (13) دقيقة.

- **صدق اختبار مهارات التواصل الاجتماعي:** - **صدق المحتوى:** عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث الدقة العلمية في صوغ العبارات، ومدى مناسبة أسئلة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، ومن ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين التي تم الأخذ بها، يجب إضافة عبارة وهي (عندما أتحدث مع زملائي في أي موضوع فإن وجهي عادةً ما يكون: فرحاً، حزناً، غاضباً)، وبذلك أصبح اختبار مهارات التواصل الاجتماعي جاهزاً للاستخدام في التجربة الاستطلاعية. - **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية

مكونة من (46) متعلماً ومتعلمة من متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية من خارج عينة البحث في مدرسة نضال كاسر إسماعيل، وحساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية له والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات.

جدول (5): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات اختبار التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية لكل مهارة

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**0.523	0.000	8	**0.474	0.001
2	**0.673	0.000	9	**0.615	0.000
3	**0.65	0.000	10	**0.478	0.001
4	**0.6	0.000	11	**0.571	0.000
5	**0.529	0.000	12	**0.683	0.000
6	**0.724	0.000	13	**0.622	0.006
7	**0.492	0.001	14	**0.425	0.003
الدرجة الكلية للمهارة الأولى	**0.792	0.000	الدرجة الكلية للمهارة الثانية	**0.773	0.000

**دال عند مستوى دلالة (0.01).

*دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (0.474، و0.724) وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للاختبار مقبول وأنه صادق بنائياً، ويعد صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** لحساب صدق المقارنة الطرفية تمت مقارنة درجات الفئات المتطرفة لعينة المتعلمين الاستطلاعية من خلال ترتيب درجات الإجابات، ترتيباً تنازلياً. ثم اختيار أعلى (25%) من الدرجات المحصلة على هذا الاختبار التي تمثل الفئة العليا من الدرجات، وقد بلغت (12) متعلماً، ومقارنتها بأدنى (25%) من الدرجات التي تمثل الفئة الدنيا، وقد بلغت (12) متعلماً، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات الفئتين لكل مجموعة من العينة الإحصائية باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6): صدق المقارنة الطرفية على اختبار مهارات التواصل الاجتماعي لمتعلمي الصف السادس الأساسي

اختبار مهارات التواصل الاجتماعي	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (P)
	الربع الأدنى	4.92	1.31	-13.65	0.000
	الربع الأعلى	12.42	1.38		

يتبين من خلال الجدول (6) أن قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من (0.05)، ودالة عند مستوى (0.05)، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الربع الأعلى ومتوسط درجات الربع الأدنى على مستوى الاختبار ككل، الأمر الذي يدل على أن الاختبار صادق وقادر على قياس ما وضع لأجله.

- **معامل التمييز لاختبار مهارات التواصل الاجتماعي:** تم حساب معامل تمييز كل عبارة من عبارات اختبار مهارات التواصل الاجتماعي إذ رتب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = 46) تنازلياً، ثم المقارنة بين أعلى (25%) من الدرجات وأدنى (25%) من درجات أفراد العينة الاستطلاعية. وقد رتب الباحثة درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الاختبار تنازلياً وقارنت بين أعلى 12 درجات وأدنى 12 درجات، وتم حساب معامل التمييز الذي تراوحت قيم معاملاته

بين (0.83-0.25)، وجميعها معاملات تمييز جيدة. وتدل على أن العبارات قادرة على التمييز بين المتعلمين الممتازين والضعيفين.

- معاملات سهولة بنود اختبار مهارة التواصل الاجتماعي وصعوبتها: حُسبت معاملات سهولة عبارات الاختبار، وقد بلغ متوسط معامل السهولة (0.56)، ومتوسط معامل الصعوبة (0.44) وتقع معاملات السهولة بين (0.78-0.23). وهي قيم مقبولة.

- ثبات اختبار مهارة التواصل الاجتماعي: تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقتين هما: - طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على عينة استطلاعية تكوّنت من (48) متعلماً ومتعلمة من متعلمي الصف السادس الأساسي، وكانت النتائج موضحة في الجدول (7).

الجدول (7): معامل ثبات اختبار مهارات التواصل الاجتماعي الموجه إلى عينة البحث الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ

اختبار مهارات التواصل الاجتماعي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)
	14	0.698

يتبين من قراءة الجدول (7) أن قيمة معامل الثبات على مستوى الاختبار ككل بلغت (0.698). وهي قيم عالية إحصائياً كمؤشر على ثبات اختبار مهارة التواصل الاجتماعي.

- طريقة التجزئة النصفية: قسم الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول العبارات الفردية، والثاني يضم العبارات الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصفين، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان برون (Spearman-Brown) ومعادلة غوتمان (Guttman Split-Half)، وكذلك على مستوى الاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول (4). ومن قراءته يتبين أن معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (0.6)، الارتباط بعد التعديل بلغ (0.724)، كما بلغ معامل غوتمان (0.73) وهي قيم جيدة، وتدل على ثبات الأداة.

الجدول (8) يوضح معامل ثبات اختبار مهارات التواصل الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

اختبار مهارات التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط بيرسون قبل التعديل	معامل الارتباط سبيرمان برون بعد التعديل	غوتمان
	0.6	0.724	0.73

يُستنتج مما سبق أن اختبار مهارة التواصل الاجتماعي قد حقق الشروط السيكومترية الجيدة، وأصبح صالحاً للتطبيق، نظراً لتوافر مؤشرات جيدة لصدقه وثباته.

مصطلحات البحث:

(التفكير الإيجابي) هو امتلاك الفرد لمعتقدات تجعله يضع توقعات إيجابية لخبراته المستقبلية، ويظهر ذلك في انتقائه سلوكاً مفضلاً [20] ويعرف إجرائياً: بتوقعات متعلمي الصف السادس الأساسي الإيجابية لمجمل حياتهم الشخصية، ويظهر ذلك باختيار السلوك المفضل في المواقف المختلفة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارات التفكير الإيجابي.

▪ مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل: بأنها النظرة الإيجابية لمجمل حياة الفرد الشخصية والاجتماعية [9] وتعرف إجرائياً: بنظرة، وتوقع متعلمي الصف السادس الأساسي لجوانب شخصيتهم الشخصية والاجتماعية توقعاً إيجابياً، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل.

- **مهارة حب الانفتاح المعرفي:** بأنها التطلع للمعرفة، وتبني اتجاهات إيجابية نحوها [15]. وتعرف إجرائياً: بأنها: مدى تطلع متعلمي الصف السادس الأساسي للمعرفة، وقدرتهم على مواجهة المواقف الصعبة التي يتعرضون لها من خلال الرصيد المعرفي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء المتعلمون على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارة حب الانفتاح المعرفي.
- **مهارة تقبل المسؤولية الشخصية:** بأنها القدرة على اتخاذ قرارات، وتحمل مسؤولية هذه القرارات [9] وتعرف إجرائياً: بأنها قدرة متعلمي الصف السادس الأساسي على اتخاذ قرارات، وتحمل مسؤوليتها سواء سلبية، أم إيجابية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء المتعلمون على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارة تقبل المسؤولية الشخصية.
- (**التواصل الاجتماعي**) عملية تبادل المعلومات بين مرسل ومستقبل بطريقة مفهومة [21]، ويعرف إجرائياً: بقدرة متعلمي الصف السادس الأساسي على التواصل اللفظي، وغير اللفظي بين بعضهم وبطريقة مفهومة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارة التواصل الاجتماعي.
- **مهارة التواصل اللفظي:** إنها استخدام الألفاظ والكلمات والجمل للتواصل مع الآخرين [18] وتعرف إجرائياً: بأنها قدرة متعلمي الصف السادس الأساسي على التواصل مع الآخرين من خلال استخدام المفردات، والجمل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء المتعلمون على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارة التواصل اللفظي.
- **مهارة التواصل غير اللفظي:** في قدرة المستمع على ملاحظة التعابير غير اللفظية عند المتحدث [3] وتعرف إجرائياً: بأنها قدرة متعلمي الصف السادس الأساسي على فهم وإدراك التعابير غير اللفظية كحركات الجسم، وتعبيرات الوجه، وإيماءاته، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها هؤلاء المتعلمون على المقياس المعد لقياس درجة توافر مهارة التواصل غير اللفظي.

الإطار النظري:

أولاً: التفكير الإيجابي:

1 - مفهوم التفكير الإيجابي، ومهاراته: يرجع التفاوت بين الدول من حيث التقدم، والازدهار العلمي إلى طريقة التعامل مع واقع الحياة، وتبني أساليب حديثة للتفكير بهدف تنمية تفكير المتعلمين، وإكسابهم مهاراته، بغية ممارسته بإيجابية في المجتمع، خاصة أن التفكير الإيجابي شكل من أشكال التفكير الحديثة الذي يوحى بالإيجابية، والمحافظة على التوازن الصحيح في إدراك المواقف إيجابياً [22] وقد تعددت تعريفات التفكير الإيجابي فلقد عرفه سليجمان وباويسكي [23] بأنه استخدام النتائج الإيجابية بغية التخلص من الأفكار السلبية، ولتحل محلها الأفكار، والمشاعر الإيجابية. في حين عرفته خصاونة [17] بأنه أسلوب الفرد في التفكير الذي ينعكس على سلوكه إيجاباً تجاه المواقف، والأفراد، بينما عرفه حميدي وآخرون [24] بأنه عملية معرفية تعمل على خلق صور ذهنية ممتعة، وبالتالي توسع المعتقدات المتناقضة، وتوفر نظرة واضحة للحياة، وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية والاطلاع عليها نجد أنها تشير إلى أن مهارات التفكير الإيجابي تتمثل بالتوقعات الإيجابية والتعاؤل، وتقبل الاختلاف مع الآخرين، والرضا الشخصي، وحب التعلم والانفتاح المعرفي، وتحمل المسؤولية الشخصية [15] ، [25] بينما نجد في بعض الأدبيات التربوية تم النظر إلى هذه المهارات على أنها أبعاد للتفكير الإيجابي، وأضافوا إليها بُعد الضبط الانفعالي، والتحكم في العمليات العقلية كدراسة [26] ، دراسة [10] ، ودراسة [9] .

2- أهمية التفكير الإيجابي: يعد التفكير الإيجابي أحد موضوعات علم النفس الإيجابي الذي ظهر على يد مارتن سليجمان (Martin Siliyman) بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية الذي أكد على أهمية الجوانب الإيجابية لدى المتعلمين كونه يمثل مصدر قوة لكل من المتعلم، والمجتمع [27]، وإن ممارسة المتعلمين لمهارات التفكير الإيجابي يُخفف مستوى كل من القلق والخوف، ويرفع مستوى التقييم الذاتي الإيجابي لديهم، وهذا بدوره يزيد من فعالية المتعلمين في التعامل مع المشكلات، وإدراكها، فضلاً عن الثقة في حلها، وفي هذا الخصوص أشارت دراسة برنت بول (Burnett Paull) أن حديث المتعلم الذاتي الإيجابي يرتبط ارتباطاً إيجابياً وثيقاً بتقديره لذاته [28]، وهؤلاء المتعلمين يعدون ناجحين في معظم مجالات حياتهم نتيجة امتلاكهم مشاعر، ونظرة إيجابية لأنفسهم أولاً وللآخرين ثانياً [29]، ويمكن القول: إن أهمية التفكير الإيجابي تتجلى في مساعدة المتعلمين على التعامل مع المواقف الحياتية بتقاول، وافتتاح علمي، وهذا بدوره يزيد من سيطرة المتعلمين على تفكيرهم، ويساعدهم على إصدار أحكام إيجابية.

ثانياً: التواصل الاجتماعي:

1. مفهوم التواصل الاجتماعي: يعد التواصل الاجتماعي من المفاهيم الحديثة نسبياً الذي لفت انتباه الباحثين على اختلاف اهتماماتهم، وانطلاقاً من أهميته في حياة الأفراد ظهر الاهتمام به كمطلب أساسي في المؤسسات التربوية لتحقيقه في العملية التربوية بغية تنمية ذات المتعلمين، والآخرين الذين يتواصل معهم سواء عقلياً، أو بدنياً، أو اجتماعياً [30]، وتشير الأدبيات التربوية إلى أن التواصل قمة هرم الحاجات الاجتماعية، كونه يعتمد على التأثير المشترك للمعلومات، والأفكار، والمشاعر بين الأفراد [31]، ولقد تعددت تعريفات التواصل الاجتماعي فلقد عرفه راج [32] بالقدرة على الانفتاح مع الآخرين، بينما عرفه عكاشة، وعبد المجيد [33] بأنه قدرة المتعلم على التفاعل اللفظي، وغير اللفظي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، وقدرته على التحكم بسلوكه اللفظي، وغير اللفظي في المواقف الاجتماعية، في حين أضافت الفتاوى إليه قدرة المتعلم على التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات للآخرين [34]، ولقد عرف كفاي [35] مهارات التواصل الاجتماعي بأنها القدرات التي تحقق اتصالاً فعالاً من حيث المفردات، والجمل المنطوقة.

2. أهمية مهارات التواصل الاجتماعي ومهاراته: يمثل التواصل الاجتماعي حجر الزاوية للعلاقات الإنسانية السليمة، التي تتطور وتتأثر تبعاً لنوعية التواصل، كونها تساعد المتعلم في تحقيق ذاته أولاً، وتسمح له بالتعبير عن مشاعره، وتحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما [36] فضلاً عن كونها تنمي العمليات العقلية، والمهارات اللغوية سواء المسموعة، والمقروءة، فامتلاك المتعلم لمهارات التواصل يمكنه من إقامة علاقات اجتماعية وتفاعل مع الآخرين [37] ويشير [38] إلى أنه توجد شروط للتواصل الفعال، ومنها كفاءة، وفاعلية الوسيلة المستخدمة، واللغة الواضحة بين كل من المرسل، والمستقبل، فضلاً عن استعداد المستقبل لاستقبال الرسالة، ومدى قدرته على فهمها، وهذا يرتبط مباشرة بقدرة المرسل على التعبير عن أفكاره بوضوح، ويتأثر التواصل الاجتماعي بالقدرة العقلية المعرفية للمتعلم كالقدرة على تبادل وجهات النظر، واستخدام إشارات غير لفظية كالإشارات، والاحترام المتبادل بين المرسل، والمستقبل كنبرة الصوت [30] وهناك دراسات اقترحت ضرورة إدخال مهارات التواصل الاجتماعي كمادة مستقلة في المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، وتخصيص حصص دراسية لها [39]، ونتيجة الرجوع والاطلاع على الأدبيات التربوية نجد أن مهارات التواصل الاجتماعي تمثلت في مهارات التواصل اللفظي، ومهارات التواصل غير اللفظي [18] و [3] بينما أضاف الشعبي، إليها مهارات أخرى كالاستماع الإيجابي، والتحدث الفعال، والتفاوض [40]، أما السمدوني [41] أضاف إليها مهارات التحكم، والضبط، والتنظيم.

الدراسات السابقة:

دراسات سابقة تناولت مهارة التواصل الاجتماعي:

- دراسة [42] في السعودية: بعنوان. مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. (The level of social communication skills among regular male and female students at king Abdulaziz university and its relationship to some demographic variables) والتي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وبلغت عينة البحث (434) طالباً، وطالبة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم مقياساً لمهارات التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي متوسط بنسبة (2,3).
 - دراسة [19] في الجزائر: بعنوان. علاقة التفكير الإيجابي بمهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني. (The relationship of positive thinking to the communication skills of school and vocational guidance and counseling counselors) والتي هدفت إلى تعرّف العلاقة بين التفكير الإيجابي بمهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني، وبلغت عينة البحث (73) مستشاراً بمراكز التوجيه المدرسي، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة التفكير الإيجابي لابراهيم عبد الستار (2010)، واستبانة مهارات التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين التفكير الإيجابي، ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني.
 - دراسة [3] في سورية: بعنوان. درجة تمكن طلبة معلم الصف في جامعة البعث من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي اللازمة لتدريس الكتب المطورة. (A degree to which classroom teacher students at al-Baath university are able to acquire the verbal and non-verbal communication skills necessary to teach the developed books) والتي هدفت إلى تعرّف درجة تمكن طلبة معلم الصف بجامعة البعث من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لتدريس الكتب المطورة، وبلغت عينة البحث (70) طالباً وطالبة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما مقياساً لمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وأشارت النتائج إلى أن درجة تمكن الطلبة من مهارات التواصل اللفظي، وغير اللفظي متوسطة بنسبة (2,55).
 - دراسة [13] في السعودية: بعنوان. مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية القانون بجامعة الأمير محمد بن فهد وفق بعض المتغيرات. (The level of social communication skills among students of the college of law at prince Muhammad bin Fahd university according to some variables) والتي هدفت إلى تعرّف على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية القانون بجامعة الأمير محمد بن فهد وفق بعض المتغيرات، وبلغت عينة البحث (300) طالباً، وطالبة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما مقياساً لمهارات التواصل الاجتماعي للقرني (2015)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي متوسط بنسبة (2,33).
- دراسات سابقة تناولت مهارات التفكير الإيجابي:

- دراسة [43] في تركيا: بعنوان. العلاقة بين الضبط الأكاديمي، ومهارات التفكير الإيجابي، والعزيمة لدى طلاب المدارس الثانوية. (The relationship between academic control, positive thinking skills, and determination among high school students)

والتي هدفت إلى تعرّف العلاقة بين الضبط الأكاديمي، ومهارات التفكير الإيجابي، والعزيمة لدى طلاب المدارس الثانوية، وبلغت عينة البحث (288) مراهقاً، ومراقة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما مقياساً لمهارات التفكير الإيجابي، والعزيمة، والضبط الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين مهارات التفكير الإيجابي، والضبط الأكاديمي، والعزيمة.

- دراسة [44] في سورية: بعنوان. فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي، والثقة بالنفس، وروح التحدي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. (The effectiveness of a proposed program based on the story method in developing positive thinking, self confidence, and the spirit of challenge among fourth grade students)

التحقق من مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي، والثقة بالنفس، وروح التحدي لدى متعلمي الصف الرابع الأساسي، وبلغت عينة البحث (160) متعلماً، ومتعلمة، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم مقياساً للتفكير الإيجابي، والثقة بالنفس، وروح التحدي من إعداده، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التربوي القصصي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وروح التحدي لدى متعلمي الصف الرابع الأساسي.

التعليق على الدراسات السابقة، وعلاقتها بالبحث الحالي: تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتفسيراتها في صياغة مشكلة البحث الحالي، وكذلك الاطلاع على المصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وإعداد أدواتي البحث (اختبار التفكير الإيجابي، واختبار التواصل الاجتماعي)، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث، وباستعراض الدراسات السابقة تبين أنها تناولت مهارات التفكير الإيجابي، والتواصل الاجتماعي؛ إذ اختلفت في ارتباطها بمتغيرات أخرى، مثل: دراسة [42] التي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في السعودية، دراسة [19] والتي هدفت إلى تعرّف العلاقة بين التفكير الإيجابي بمهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني في الجزائر، ودراسة [3] والتي هدفت إلى تعرّف درجة تمكن طلبة معلم الصف بجامعة البعث من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لتدريس الكتب المطوّرة في سورية، ودراسة [13] التي هدفت إلى تعرّف على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية القانون بجامعة الأمير محمد بن فهد وفق بعض المتغيرات في السعودية، ودراسة [43] والتي هدفت إلى تعرّف العلاقة بين الضبط الأكاديمي، ومهارات التفكير الإيجابي، والعزيمة لدى طلاب المدارس الثانوية في تركيا، ودراسة [44] والتي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي، والثقة بالنفس، وروح التحدي لدى متعلمي الصف الرابع الأساسي في سورية، ويتشابه هذا البحث مع دراسة [42]، ودراسة [19]، ودراسة [3]، ودراسة [13]، ودراسة [43]، من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث العينة، في حين يتفق هذا البحث مع دراسة [42]، ودراسة [19]، ودراسة [3]، ودراسة [13]، ودراسة [43] من حيث الأداة. وما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة هو أنه تناول العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي، أيضاً ما يميزه خصوصية العينة كمجتمع محلي.

نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t) للعينة الواحدة، والنسبة المئوية لدرجة إجابات المتعلمين على اختبار مهارات التفكير الإيجابي كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي على اختبار مهارات التفكير الإيجابي

اختبار مهارات التفكير الإيجابي	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
	282	9	10.63	3.44	%59.06	51.88	0.000	دال

يتبين من خلال قراءة الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (10.63)، مقارنة بالمتوسط الحسابي الافتراضي (9)، بانحراف معياري بلغ (3.44)، ووزن نسبي بلغ (%59.06)، وبلغت قيمة (t = 51.88)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارات التفكير الإيجابي بدرجة متوسطة وهذا يختلف مع دراسة [19]
السؤال الفرعي الأول: ما درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل؟

لتعرف درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي لمهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل، تم حساب المتوسط الحسابي واختبار (t) للعينة الواحدة، لإجابات المتعلمين على المهارة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (10) هذه النتائج.

جدول (10) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي حول درجة امتلاكهم لمهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل

مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
	282	3	4.11	1.6	%68.5	41.35	0.000	دال

يتبين من قراءة الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (4.11)، مقارنة بالمتوسط الحسابي الافتراضي (3)، بانحراف معياري بلغ (1.6)، ووزن نسبي بلغ (%68.5)، وبلغت قيمة (t = 41.35)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل بدرجة مرتفعة، وقد تعود هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين، وتشجيعهم المتعلمين لزيادة طموحهم في تحقيق أهدافهم، فضلاً عن ذلك امتلاك متعلمي مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام نشاط وقوة عقلية يعمل المعلمون على تنميتها بشكل يعكس تفاؤلاً لديهم.
السؤال الفرعي الثاني: ما درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارة تقبل المسؤولية الشخصية؟

لتعرف درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي لمهارة تقبل المسؤولية الشخصية، تم حساب المتوسط الحسابي واختبار (t) للعينة الواحدة، لإجابات المتعلمين على المهارة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (11) هذه النتائج.

جدول (11) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي حول درجة امتلاكهم لمهارة تقبل المسؤولية الشخصية

مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
	282	3	3.55	1.64	59.16%	36.25	0.000	دال

يتبين من خلال قراءة الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (3.55)، مقارنةً بالمتوسط الحسابي الافتراضي (3)، بانحراف معياري بلغ (1.64)، ووزن نسبي بلغ (59.16%)، وبلغت قيمة ($t = 36.25$)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارة تقبل المسؤولية الشخصية بدرجة متوسطة، وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم وضوح هدف المتعلمين أو ضعف إيمانهم به، أو غيابه، أو أن لديهم تفكير سلبي في عدم قدرتهم على تقبل مسؤوليتهم الشخصية بطريقة مرنة.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارة حب الانفتاح المعرفي؟

لتعرف درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي لمهارة حب الانفتاح المعرفي، تم حساب المتوسط الحسابي واختبار (t) للعينة الواحدة، لإجابات المتعلمين على المهارة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (12) هذه النتائج.

جدول (12) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي حول درجة امتلاكهم لمهارة حب الانفتاح المعرفي

مهمة حب	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
الانفتاح المعرفي	282	3	2.97	1.82	49.5%	27.39	0.000	دال

يتبين من خلال قراءة الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (2.97)، مقارنةً بالمتوسط الحسابي الافتراضي (3)، بانحراف معياري بلغ (1.82)، ووزن نسبي بلغ (49.5%)، وبلغت قيمة ($t = 27.39$)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارة حب الانفتاح المعرفي بدرجة منخفضة، وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم تنمية المعلمين التعلم بالاكشاف، أو عدم إثراء البيئة التعليمية، وعدم استخدامهم لاستراتيجيات تنمي خيالهم، وقدرتهم على البحث عن المعلومات.

السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارة التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t) للعينة الواحدة، والنسبة المئوية لدرجة إجابات المتعلمين على اختبار مهارات التواصل الاجتماعي.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي على اختبار مهارات التواصل الاجتماعي

اختبار مهارات	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
التواصل الاجتماعي	282	7	7.94	2.3	%56.71	44.82	0.000	دال

يتبين من قراءة الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (7.94)، مقارنةً بالمتوسط الحسابي الافتراضي (7)، بانحراف معياري بلغ (2.3)، ووزن نسبي بلغ (56.71%)، وبلغت قيمة ($t = 44.82$)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة وهذا يتفق مع دراسة [42]، ودراسة [3]، ودراسة [13].

السؤال الفرعي الأول: ما درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارة التواصل اللفظي؟
لتعرف درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارة التواصل اللفظي، تم حساب المتوسط الحسابي واختبار (t) للعينة الواحدة، لإجابات المتعلمين على المهارة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (14) هذه النتائج.

جدول (14) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي حول درجة امتلاكهم لمهارة التواصل اللفظي

مهمة التواصل اللفظي	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
مهمة التواصل اللفظي	282	3.5	4.68	1.6	%66.86	46.99	0.000	دال

يتبين من خلال قراءة الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (4.6)، مقارنة بالمتوسط الحسابي الافتراضي (3.5)، بانحراف معياري بلغ (1.6)، ووزن نسبي بلغ (%66.86)، وبلغت قيمة (t = 46.99)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارة التواصل اللفظي بدرجة مرتفعة، وقد تعود هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين بتنمية متعلماً متحدثاً جيداً من خلال استخدام طرائق قائمة على النقاش في تدريس هذه المادة، والتي بدورها تفسح للمتعلمين التواصل مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى .

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية لمهارة التواصل غير اللفظي؟

لتعرف درجة امتلاك متعلمي الصف السادس الأساسي لمهارة التواصل غير اللفظي، تم حساب المتوسط الحسابي واختبار (t) للعينة الواحدة، لإجابات المتعلمين على المهارة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (15) هذه النتائج.

جدول (15) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي حول درجة امتلاكهم لمهارة التواصل غير اللفظي

مهمة التواصل غير اللفظي	العينة	المتوسط الحسابي الافتراضي	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(t)	قيمة الاحتمال	القرار
مهمة التواصل غير اللفظي	282	3.5	3.26	1.9	46.57%	28.5	0.000	دال

يتبين من خلال قراءة الجدول (15) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من متعلمي الصف السادس الأساسي بلغ (3.26)، مقارنة بالمتوسط الحسابي الافتراضي (3.5)، بانحراف معياري بلغ (1.9)، ووزن نسبي بلغ (%46.57)، وبلغت قيمة (t = 28.5)، وقيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهذا يدل على أن متعلمي الصف السادس الأساسي يمتلكون مهارة التواصل غير اللفظي بدرجة منخفضة، وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المعلمين بتنميتها لدى المتعلمين، وتوظيفها بشكل فاعل في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، واقتصارهم على الجانب اللفظي، أو لضعف امتلاك المعلمين لهذه المهارة.

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية على مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التفكير الإيجابي لديهم، تم حساب معامل الارتباط بيرسون، ومعامل التحديد (R^2)، جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): علاقة الارتباط بين التواصل الاجتماعي والتفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية

المقياس	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	معامل التحديد	العلاقة
التواصل الاجتماعي	0.991	0.000	0.98	قوية
التفكير الإيجابي				

يتضح من الجدول (16) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.991)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (0.98)، وهي تمثل (%98)؛ أي أن (%98) من التواصل الاجتماعي يعود إلى امتلاك مهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية، فالعلاقة طردية بين التواصل الاجتماعي والتفكير الإيجابي، أي أن التأثير متبادل فالتأثير يسير بالاتجاه نفسه وهذا يتفق مع دراسة [19]

الفرضية الثانية: لا يمكن التنبؤ بمهارات التواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي من خلال مهارات التفكير الإيجابي لديهم. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد للوصول إلى المعادلة التنبؤية. ويمثل الجدول (17) علاقة الارتباط بين متغير (التواصل الاجتماعي) و(مهارات التفكير الإيجابي).

جدول (17): علاقة الارتباط بين التواصل الاجتماعي ومهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية

التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
التفكير الإيجابي	0.959	0.92	0.919	0.85
	0.000			
قيمة الاحتمال				

يتضح من الجدول (17) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.959)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (0.92)، أي أن (92%) من التواصل الاجتماعي يعود إلى امتلاك ومهارات التفكير الإيجابي. كما تم حساب تحليل التباين (ANOVA) بين الدرجة الكلية لكل من مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18): تحليل التباين (ANOVA) للتواصل الاجتماعي ومهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
الانحدار	2285.086	3	761.695	1060	0.000	دال
الخطأ	199.765	278	0.719			
الكل	2484.851	281				

يظهر جدول (18) أنه من الممكن التنبؤ بمتغير التواصل الاجتماعي من خلال مهارات التفكير الإيجابي حيث كانت قيمة (F = 1060)، ومستوى دلالتها (0.000) وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. وتم حساب معادلة الانحدار لمعرفة قدر إسهام كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي في التنبؤ بالتواصل الاجتماعي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19): معاملات معادلة الانحدار واختبار معامل تضخم البيانات والتباين لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات المنبئة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال	القرار
ثابت الانحدار	1.03	0.169	6.105	0.000	دال
مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل	0.92	0.035	26.09	0.000	دال
مهارة تقبل المسؤولية الشخصية	0.744	0.035	21.304	0.000	دال
مهارة حب الانفتاح المعرفي	0.786	0.029	27.562	0.000	دال

يتضح من الجدول (19) أن قيمة الثابت بلغت (1.03)، وهو دال إحصائياً، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وأن مهارات التفكير الإيجابي (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وتقبل المسؤولية الشخصية، وحب الانفتاح المعرفي) تنبأت في التواصل الاجتماعي، وبمستوى دلالة (0.000)، لكل مهارة، وهي قيم أقل من (0.05)، ودالة إحصائياً. أي أنه يوجد تأثير للتفكير الإيجابي في التواصل الاجتماعي. وبذلك فإن معادلة الانحدار للتنبؤ بمهارات التواصل الاجتماعي تأخذ الصيغة الإحصائية التالية: $\text{درجة التواصل الاجتماعي المتنبأ بها} = 1.03 + (0.92) \times \text{التوقعات الإيجابية والتفاؤل} + (0.744) \times \text{تقبل المسؤولية الشخصية} + (0.786) \times \text{حب الانفتاح المعرفي}$. أي أن مهارات التواصل الاجتماعي تزداد بازدياد مهارات التفكير الإيجابي لدى متعلمي الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية، كما أن أكثر المهارات تأثيراً هي (مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل)، إذ بلغت قيمة معامل B (0.92)، وهذا يدل على أن المتعلمين الذين لديهم تفكير إيجابي يتمتعون بخصائص نفسية، واجتماعية، وعقلية، تجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم والآخرين، فالتفكير الإيجابي، ومهارة التواصل لهما علاقة تفاعلية، وخاصةً إذا اجتمعا في الفرد.

الاستنتاجات والتوصيات:

أظهرت نتائج البحث أن هناك تفاوتاً في درجات متعلمي الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الإيجابي، ومهارة التواصل الاجتماعي في مادة الدراسات الاجتماعية إذ جاءت درجة مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل مرتفعة، ومهارة تقبل المسؤولية الشخصية والتواصل اللفظي متوسطة، ومهارتي حب الانفتاح المعرفي، والتواصل غير اللفظي منخفضة، والعلاقة بين التفكير الإيجابي، والتواصل الاجتماعي ذات تأثير متبادل، ومهارة التواصل الاجتماعي تزداد بازدياد مهارات التفكير الإيجابي، وبناء على ذلك قدمت الباحثة التوصيات الآتية:

عقد دورات لتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي على استخدام مهارات التفكير الإيجابي لا سيما في مادة الدراسات الاجتماعية.

تدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي على استخدام مهارات التواصل غير اللفظية لا سيما في مادة الدراسات الاجتماعية.

ضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي، ومهارات التواصل غير اللفظية لدى متعلمي التعليم الأساسي في مختلف الصفوف، ومختلف المراحل، ومختلف المواد الدراسية.

إجراء دراسة لتعرف العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي، وأشكال أخرى من التفكير كالإبداع، والناقد.

إجراء دراسة لتعرف أثر المهارات الاجتماعية في تنمية مهارات أخرى.

References:

- [1] T, FLYNN- *do they have what it takes? A review of the literature on knowledge, competencies, and skills necessary for twenty- first- century public relations practitioners in Canda, Canadian journal of communication*,39(3)361-384,2014.
- [2]I, EGECE & T, GENCOZ- *factor associated with relationship satisfaction: importance of connection skills. Contemporary family therapy, international journal*,28(3)383-391,2006.
- [3] A , AL- ASWAD & H, AL- BASAYS- *Adegree to which classroom teacher students at al-Baath university are able to acquire the verbal and non- verbal communication skills necessary to teach the developed books, Jordanian journal of educational sciences, (In Arabic)*, 16(4),439-459,2020.
- [4] P, NECK & C, MANZ- *thought self-leadership: the influence of self- talk & mental imagery on performance, journal of organizational behavior*,13(13)681-699,1992.
- [5]H, WANG & T, CHEN & S, LIN & R, HONG- *the effect of college students positive thinking, learning motivation, and self- regulation through a self- reflection intervention in Taiwan, higher education research & development*,1(36)201-261, 2017.
- [6] INTERNATIONAL CONFERENCE EDUCATION: *ensuring quality education for all young people. Challenges, trends and priorities, united nations educational, scientific and cultural organization, GENEVA, September. (2004).*
- [7]A, H. AL-HAMMAD- *Educational philosophy and the future national strategy for educational in Syria educational development conference Syrian, (in Arabic)*. 2019.1-8.
- [8]B, AL- AINSARIU& K, EALL- *measuring optimism and pessimism among university students a comparative cultural study between KUWAITIS and AOMANIS, journal of educational and psychological sciences, (in Arabic)*,9(4)107-131, 2008.
- [9]G, AL-HUBAYDA & S, SUHAYL- *habits of mind and their relationship to positive thinking among students of the college of basic education in the state of Kuwait, journal of educational studies and research, (in Arabic)* ,3(9)72-111,2023.

- [10] R, SAKIK- *positive thinking and its relationship to self- confidence among female secondary school students in GAZA*, *ibn Khaldun journal for studies and research*, (in Arabic),3(4),186-215,2023.
- [11]H, SARI- *social communication dimensions, principles and skills*, *DAR treasures of knowledge publishing*, AMMAN, (1) sedition, (in Arabic),1-414, 2014.
- [12] S, AL- EALI- *social communication skills: foundations, concepts, and values*, *Dar al-Hamid for publishing and distribution*, AMMAN, (1) sedition,1-231,2015.
- [13] S, AWAD & M, HASSAN- *The level of social communication skills among students of the college of low at prince Muhammad bin fahd university according to some variables*, *international journal of emerging multidisciplinaries*, (In Arabic),2(2) 1-19, 2023.
- [14] M, AL-MAHDI- *educational research methods*, *DAR AL-FIKR AL- ARABI*, (1) sedition, (in Arabic),1-352,2019.
- [15] W, RABIE- *psychometric properties of the positive thinking scale*, *beni suef university journal*, (in Arabic), 113- 124, 2019.
- [16]A, AL-DABAYBA- *the effectiveness of a training program based on attribution theory in developing positive thinking among seventh-grade female students in the SAHAB district education directorate*, *AL-QUDS university journal for educational and psychological research and studies*, (inArabic), 10(28) 1-14,2019.
- [17]A, KHISAWNA- *emotional regulation and its relationship to positive thinking among Yarmouk university students*, *AL-QUDS open university journal for educational and psychological research and studies*, (inArabic), 11(30) 30- 46, 2020.
- [18] N, HAMD- *social communication skills among educational counselors*, *college of education journal for human sciences*, (inArabic) (43)1087-1088, 2019.
- [19] M, RABOUH- *The relationship of positive thinking to the communication skills of school and vocational guidance and counseling counselors*, *master's thesis published by university of kasdi, merbah and Ouargla*, (inArabic), 1-107, 2017.
- [20] J, YUNK & Y, OF & K, OF & D, SUH & Y SHIN & H, KIM- *Positive – thinking and life satisfaction amongst Koreans*. *Yonsei medical journal*, 48(3) 371-378, 2007.
- [21] M, WEESTROUN- *communicating communication: the fundamentals of human interaction*, *communication journal*,3(1)103-109 , 2007.
- [22] S, AL- TARAWINA- *the relationship between positive thinking and mental processing among first year secondary school students*, *journal of human and society sciences*, (inArabic), 7 (29)263-301, 2018 .
- [23] M, SLEGMAN & J, PAWELISKI- *positive psychology: FAOs. psychological inquiry*,14, 159-163,2003.
- [24]F, HAMIDI & M, OTAHI &F, PAZ- *effectiveness of positive thinking training on self – assertiveness of teenage girls, women*. *Health. Bull* (1)11-17, 2020.
- [25] Y, EABD ALLAH- *aproposed electronic program to develop some positive thinking skills for teachers of commercial subjects*, *FAYOUM university journal of educational and psychological sciences*, (inArabic), 17(9), 791-827, 2023.
- [26]A, SHAIMA- *positive thinking and its relationship to achievement motivation among technical and commercial secondary school students*, *college of education journal*, (inArabic), (20) 774-798, 2016.
- [27] R, HANFAA- *positive thinking and its relationship to the style of solving life problems among university students*, *journal of social and human sciences*, (inArabic) (1) 170-206, 2021.
- [28] P, BURNTTI-- *self- talk in upper elementary school children. its relationship with irrational beliefs, self- esteem, and depression*, *journal of rational – emotive and cognitive behavior therapy*,1 (3)181-188,1994.

- [29] S, LYUBOMIRSKY & L, DINER- *the benefits of frequent positive affect: dose happiness lead to success? Psychological bulletin* copyright by the American psychological association, 31(6)803- 805, 2005.
- [30] M, FIDA- *the perceived adequacy of communication among university students and its relationship to their level of ego, college of education in BENHA*, 10(39)261-328, 1999.
- [31] F, AL- FALAH- *humor and the development of communicative expression among Benghazi children, faculty of education, AIN shams university*, 2009, 33(3)270- 278 (in Arabic).
- [32] R, RAJ- *dimensions of communication as predictors of effective classroom interaction - department of educational administration and policy studies, faculty of education, stud home commsci*, 3(1)57-61, 2009.
- [33] M, EUKASHA & A, EABD, AL- MAJID- *developing social skills for gifted children with school behavioral problems, ARAB journal for the development of excellence, college of education*, (in Arabic), 3(4)116- 147, 2012.
- [34] E, AL- FATAWAA- *the effect of using the acting center and role- playing in developing some social skills among kindergarten children, scientific journal of the college of early childhood education*, (in Arabic), 8(4)541-600, 2022.
- [35] E, KAFABI- *self- esteem and its relationship to parental upbringing and psychological security, ARAB journal for the humanities*, (in Arabic), 9(35)100-128, 1989.
- [36] M, JIBRIL- *some psychological and social characteristics of middle school students with learning difficulties, journal of the faculty of education, Mansoura university*, (in Arabic) 3(3)34-95, 1997.
- [37] A, BAZA- *behavioral and emotional disorders and their relationship to future outlook among deaf, blind, and normal children, journal of psychological and educational research*, (in Arabic) 1(1)161-202, 2000.
- [38] H, HALL- *perequisite for truly effective communication: European perspective, communication horizon*, 7(11) 67- 71, 2005.
- [39] R, AL- JUHANI- *the effectiveness of a training program in developing social communication skills and self- concept among students with learning difficulties, published doctoral thesis*, (in Arabic), 1-352, 2013.
- [40] E, AL- MASHABI- *the effect of using the reciprocal teaching strategy in developing achievement and some social skills in the subject of hadith and Islamic culture among secondary school students, journal of ARAB studies*, (in Arabic, 2581-2614), 2013.
- [41] S, AL-SAMADUNI- *self – concept among pre-school children in their social relationship with parents, journal of psychological studies*, 4(3) 451-481, 1994.
- [42] Y, AL- QARNY- *The level of social communication skills among regular male and female students at king Abdulaziz university and its relationship to some demographic variables, king Abdulaziz university magazine*, (in Arabic, 22, 147-190), 2015.
- [43] H, SARICAM & I, CELIK- *the relationships between positive thinking skills academic locus of control and grit in adolescents, universal journal of educational research*, 6(3)392-398, 2018.
- [44] D, DARWISH- *The effectiveness of a proposed program based on the story method in developing positive thinking, self- confidence, and the spirit of challenge among fourth grade students, journal of educational and psychological sciences*, (in Arabic, 5(12)158-180), 2021.